

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد

22-21-20 جماد ثاني 1441 ، 16-15-14 فبراير 2020





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

«سكني»: 32 ألف أسرة استفادت في يناير 2020.. منها 12

ألف سكنت منازلها

المصدر: جريدة الرياض الأحد 22 جماد ثاني 1441 هـ - 16 فبراير 2020م

<http://www.alriyadh.com/1804784>

أعلن برنامج "سكني" التابع لوزارة الإسكان عن استفادة 32,285 أسرة خلال شهر يناير الماضي من مختلف الخيارات السكنية التي يوفرها البرنامج، بينهم 12,059 أسرة سكنت منازلها، وذلك ضمن أولى دفعات العام الجاري 2020، الذي يستهدف فيه "سكني" خدمة أكثر من 300 ألف أسرة تستفيد من مختلف الخيارات التي تشمل الأراضي السكنية وكذلك القروض العقارية المدعومة للاستفادة من شراء الوحدات الجاهزة والوحدات تحت الإنشاء والبناء الذاتي. وأوضح البرنامج في بيان صحافي اليوم، أن مجموع الوحدات السكنية تحت الإنشاء التي تم حجزها من المستفيدين خلال شهر يناير بلغ 6432 وحدة سكنية، فيما تم تسليم 5150 أرض سكنية في مختلف المدن والمحافظات والمراكز، ووصل مجموع المستفيدين من خيار القرض العقاري المدعوم لشراء وحدة سكنية جاهزة خلال يناير 12,816 أسرة، إضافة إلى نحو 7887 أسرة مستفيدة من القرض العقاري المدعوم لخيار البناء الذاتي. ويظهر البرنامج أسماء المستفيدين وأرقام هوياتهم الوطنية من خلال الرابط <https://sakani-names.housing.sa> زيارة المنصة الإلكترونية وتطبيق الأجهزة الذكية للبرنامج، والتي تتيح كذلك جميع التفاصيل للخيارات السكنية المتنوعة التي تشمل الوحدات السكنية الجاهزة وتحت الإنشاء والأراضي السكنية والخدمات والتسهيلات الأخرى مثل المستشار العقاري، والقرض الإضافي الحسن للعسكريين في الخدمة، وتحمل ضريبة القيمة المضافة عن المسكن الأول، ودعم تجديد المساكن وغيرها من الخدمات الأخرى التي توفرها المنصة والتطبيق ومنها الاستحقاق الفوري والحجز الإلكتروني.

بدوره، أكد المتحدث الرسمي لوزارة الإسكان سيف بن سالم السويلم على استمرار البرنامج للعام الرابع في تقديم خيارات متنوعة للمستفيدين من الأسر السعودية من خلال إجراءات أسهل وخيارات أكثر وخدمات أفضل، مشدداً على أن "سكني" يواصل تقديم خدماته للمستفيدين بحسب احتياجاتهم و رغباتهم وقدراتهم، وذلك في إطار حرص الوزارة على تسريع تملك المواطنين للمساكن، وتقديم الخدمة لهم بشكل أفضل، تماشياً مع برنامج الإسكان - أحد برنامج رؤية المملكة 2030 - الذي يستهدف رفع نسبة التملك السكني إلى 70% بحلول عام 2030.

وأضاف السويلم: "ضمن جهود "سكني" لتوفير خيارات سكنية مناسبة تتواصل أعمال البناء في 57 مشروعاً سكنياً بالشراكة مع المطورين العقاريين في مختلف مناطق المملكة، تتميز بأسعارها المناسبة لشريحة كبيرة من المواطنين المسجلين في وزارة الإسكان، حيث تتراوح بين 250 ألف وحتى 750 ألف ريال، مع مراعاة جودتها والالتزام الدقيق بمراحل تنفيذها وتسليمها للمواطنين في الوقت المحدد، كما سيتبعها المزيد من المشاريع في كافة المناطق والتي توفر نماذج متنوعة من الوحدات السكنية تشمل الفلل والشقق وتاون هاوس ضمن بيئة سكنية متكاملة المرافق الخدمية والبنية التحتية"، مشيراً إلى أنه في إطار التسهيل على المستفيدين وخدمتهم بشكل أفضل يمكن التواصل مع الرقم الموحد للخدمة بالمستفيدين للإجابة على كافة التساؤلات (199090)، إلى جانب الموقع الإلكتروني (sakani.housing.sa) وتطبيق "سكني" للأجهزة الذكية.

وأفاد بأن الوزارة تحرص دوماً على إيجاد الحلول المناسبة للأسر السعودية والتي تساعد في تملك المسكن المناسب لهم، منوهاً إلى أن الشراكة الفاعلة مع مؤسسة النقد العربي السعودي والبنوك والمؤسسات التمويلية أسهمت في تسهيل حصول المواطنين على التمويل العقاري المناسب لهم، مع تكفل الدولة بتحمل الفوائد عن قيمة القرض العقاري بدعم يصل إلى 100% لمن تقل رواتبهم عن 14 ألف ريال، وتخفيض الدفعة الأولى المقدمة إلى 5% لمستفيدي برنامج "سكني"، مع إمكانية التقسيط في مشاريع الوحدات السكنية تحت الإنشاء.

يذكر أن برنامج "سكني" قد أعلن عن استفادة أكثر من 300 ألف أسرة في جميع مناطق المملكة خلال العام الماضي 2019 من مختلف الخيارات السكنية والتمويلية، بينها أكثر من 109 آلاف أسرة سكنت منازلها، ويستهدف البرنامج في 2020 استفادة 300 أسرة جديدة لتمكين الأسر السعودية من امتلاك المسكن الملائم ضمن خيارات متعددة عن طريق تقديم مجموعة من الحلول السكنية والتمويلية، تحقيقاً لمستهدفات برنامج الإسكان - أحد برامج رؤية المملكة 2030 - لرفع نسبة التملك إلى 70% بحلول عام 2030.



صورة المرأة السعودية بدأت تتغير في الغرب

المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية لـ "الرياض": السعوديات رائدات في المجال العلمي والتكنولوجي

المصدر: جريدة الرياض الأحد 22 جماد ثاني 1441 هـ - 16 فبراير 2020م

<http://www.alriyadh.com/1804816>

شددت المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية د. فاديا كيوان على أهمية تعزيز الوعي لدى الفتيات للتصدي للمنظمات الخارجية التي تهدف إلى استغلالهن سياسياً، كما أشادت بما توصلت إليه المرأة السعودية من إنجازات على المستوى الداخلي والدولي، داعية إلى الاهتمام بتنشئة جيل يسلك مسلك الحوار والتفاوض. جاء ذلك خلال حوار خاص لـ «الرياض»، تحدثت فيه عن التحديات التي تواجه المرأة العربية والتي أجابت فيه عن المحاور التالية:

- تعيش المرأة العربية فترة ذهبية في كل الاتجاهات.. هل حققت المرأة أحلامها وأمنياتها؟ وما المسافة التي قطعتها لتحقيق طموحاتها؟

- الفترة الذهبية ليست معممة في العالم العربي ككل لأن وضع المرأة العربية ليس هو نفسه في مختلف الدول العربية، وأعني ببعض الدول العربية التي تعيش فيها المرأة والفتاة حالات من البؤس والأذى بالنظر للنزاعات المسلحة والحروب، وكذلك اللواتي يعشن في تجمعات النازحين واللاجئين والمهجرين قسراً، فهؤلاء يعيشون حياة صعبة جداً، ونحن نتلقف أي فرصة لتحدث عن هذا الموضوع، لأننا نعد أنفسنا في منظمة المرأة العربية منصة المرأة، وعلينا أن نرفع الصوت لنشكو ونوصل وجعها إلى الضمير العالمي، ويمكن في نفس الوقت أن نتطلع إلى أوجه مشرقة للمرأة العربية في دول أخرى، وبالفعل هناك دول توجد بها مسارات طويلة منذ عقود لدعم تطور أوضاع المرأة أذكر منها تونس والمغرب والجزائر، وهناك دول حققت قفزات مهمة جداً خلال السنوات الأخيرة مثل المملكة والإمارات والبحرين، ونحن نتابع باهتمام كبير ما يجري من تطورات إيجابية تخص المرأة في السعودية.
- كيف ترين التغييرات التي حصلت عليها المرأة السعودية في السنوات القليلة الماضية، وما المجالات التي برزت فيها خارج حدود الوطن؟
- تألفت المرأة السعودية في مواقع دبلوماسية، وأول سفيرة عُيِّنت هي سمو الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان سفيرة المملكة في الولايات المتحدة الأميركية، وهناك العديد من النساء السعوديات رائدات في المجالات العلمية والتكنولوجية، وحصلن على جوائز على المستوى الدولي منها جوائز لوريال، ونحن على اطلاع على الصعيد الداخلي ورأينا إنجازات لتعزيز موقع المرأة في المجتمع مثل قانون منع التحرش والعنف ضد المرأة، وهذا الأمر مطمئن وحساس جداً، وفيه شجاعة كبيرة أن يكون تم إقراره في المملكة، وهناك أيضاً إصرار على تعليم البنات وتسهيلات كبرى، وإصرار على انخراط المرأة في مجال العمل، ونرى الشابات والسيدات من كل الفئات الاجتماعية يعملن في مختلف القطاعات،

خصوصاً في قطاع الخدمات السياحي والتجاري والقطاع الخاص بصفة عامة، وهذا يدل على السير بخطى ثابتة نحو تطور وليس تهوراً، والأفضل أن يجري التطور بشكل تدريجي، وأنا لست مع المثوريين القائلين بالأجندات المطلقة، وهي في الأساس إسقاطات خارجية، وأعلم أن مجتمعاتنا لا تتقبل التغيير الجذري، لكن المجتمع يتطور بشكل سليم عندما يتطور كله مع بعض، وأعتقد أن ما تم اختياره كاستراتيجية لتطوير أوضاع المرأة السعودية هو من الحكمة والحكمة ما يطمئن على أن المستقبل سيكون أفضل.

- هل هناك استغلال ومتاجرة بقضايا المرأة من جهات خارجية تهدف إلى تمردها عن مجتمعاتها؟ وما هي طرق التصدي لمثل هذه المنظمات والأشخاص؟
- لا شك أنه كانت هناك صورة نمطية سلبية عن المرأة في العالم العربي بشكل عام، والمرأة السعودية بشكل خاص، وهذه الصورة بدأت في التغيير، ولكن هناك من تلقف بعض الحوادث الفردية ليستعملها للإشارة بإصبع الاتهام على واقع سلمي غير موجود، لذلك يجب أن نعزز الوعي لدى الفتيات في مجتمعاتنا على ضرورة التصدي لمثل هؤلاء، ويجب أن نعرف كل فتاة وامرأة أنه ليس عليها أن تتحرر، بل عليها أن تحرر محيطها المباشر من الجهل، وأن يترافق المحيط معها للتقدم، وحوادث هروب الفتيات استثناءات وفيها تهور، بالإضافة إلى أنه أصبح هناك استغلال سياسي للموضوع جاء في غير محله، كما أظهرت الحقائق والوثائق التي تم إنجازها عن المملكة أن هناك خطى ثابتة باتجاه تطوير أوضاع المرأة بما يترافق مع تطور المجتمع نفسه دون الإخلال بالتوازن المجتمعي.
- كيف تميز المرأة العربية بين التحرر والحرية؟
- التحرر كلمة كبير وواسعة غير محدودة المعالم، لذلك أفضل عبارة الحرية لأنها تترافق مع المسؤولية، لأن أي إنسان كان رجلاً أو امرأة إذا كان حراً فهو مسؤول، وإذا تمت تنشئة الفتيات والشابات على فكرة أن كل واحدة منهن إنسان لها كرامتها الإنسانية وتم تسليحها بالأخلاق والوعي للتحديات التي تواجهها ستعرف كيف ستحافظ على نفسها، وكيف تكون متفقة مع بيئتها المباشرة، وكيف تسعى دبلوماسياً وحكمة لتطوير البيئة التي تعيش فيها، إذا نربي الشباب والفتيات على فكرة أنهم أحرار ولكن مسؤولين، والحرية لا تأتي من صغر وإنما هي تربية ينشأ على فكرتها المرء وعندما يكون راشداً يصبح حراً فمسؤولاً ويتحمل مسؤولية أعماله، ونحن لا يمكن أن نربي الناس في أقفاص مع الثقافة الرقمية ومع التواصل الاجتماعي بلا حدود، ولكن إذا ربينا أي إنسان على أنه هو إنسان كريم حر وفي نفس الوقت مسؤول ولديه تحديات فنكون قد رشدناه ليكون بالسلوك الصحيح، وحتى إن وضعنا أيّاً كان في قفص وحجبنا عنه حريته وأراد أن يخطئ فسيخطئ، وعلينا أن نقبل بهذا التحدي وأن يسلك هذا الجيل مسلك الحوار والتفاوض مع الأهل المباشرين أو مع الآخرين، وهذه هي الثقافة المتكاملة.

«فساد التوظيف والمشروعات» يتصدر استفسارات وبلاغات المواطنين

عبر حساب «نزاهة» التابع لهيئة الرقابة على «تويتر»

المصدر: جريدة المدينة الأحد 22 جماد ثاني 1441 هـ - 16 فبراير 2020م

<https://www.al-madina.com/article/673203>

سعيد الزهراني - الطائف

تضمنت استفسارات وملاحظات وبلاغات المواطنين الموجهة لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد من خلال حساب خدمات الاستفسار التابع لها على تويتر، مظاهر متنوعة للفساد من أبرزها فساد التوظيف والمخالفات في المشروعات الحكومية. ورصدت «المدينة» تفاعلاً ملحوظاً من المغردين مع حساب «نزاهة» لخدمات الاستفسار التابع للهيئة، ويشمل التفاعل الاستفسار والإبلاغ عن ملاحظات ومخالفات متنوعة، وتتلقى الهيئة ما لا يقل عن 20 استفساراً وبلاغاً بشكل يومي على «تويتر» وتسارع في الرد على كل الاستفسارات والبلاغات، وطالبت الجميع بضرورة التقدم ببلاغ رسمي عن طريق وسائل الإبلاغ المختلفة أو الاتصال بالرقم 980 أو الوسائل الأخرى من أجل النظر فيه بشكل أدق، واستطاعت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية عن خدماتها المختلفة للمتلقين من خلال التفاعل مع ما يطرح من راء واستفسارات وملاحظات وبلاغات وإيضاح أدوارها المتنوعة التي تهدف إلى مكافحة الفساد بشتى صوره وأنواعه. وتنوعت استفسارات وبلاغات المغردين عبر حساب خدمات الاستفسار، وشملت الفساد المالي والإداري في بعض القطاعات، وفساد التوظيف، واستغلال السلطة، والمخالفات في تنفيذ المشروعات الحكومية، وعدم التزام بعض الموظفين في قطاعات حكومية بأوقات الدوام الرسمي، وانتشار التوظيف العائلي في بعض القطاعات والتعدي على الأراضي الحكومية، وقيام بعض الشركات الكبرى بالفصل التعسفي للسعوديين، والمحابة في التعيين على وظائف قيادية في بعض الجهات.

وينطلق المواطنون في التفاعل مع «نزاهة» من التأكيدات والتوجيهات السامية من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز،

وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - الرامية إلى محاربة الفساد والقضاء عليه بشتى صوره وأنواعه. كما ان الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة تركز على ان الدين الإسلامي الحنيف -عقيدة وشريعة ومنهج حياة- هو الركيزة الأساسية التي تحكم هذه الاستراتيجية : منطلقات وأهداف ووسائل وآليات، وتعد كل عمل من شأنه الانحراف بالوظيفة العامة والخاصة عن مسارها الشرعي والنظامي الذي وجدت لخدمته فساداً وجريمة تستوجب العقاب في الدنيا والآخرة، وأن حماية النزاهة ومكافحة الفساد تتحقق بشكل أفضل بتعزيز التعاون بين الأجهزة المختصة في المملكة بشكل مستمر، وأن الفساد يعوق التطوير والتنمية والاستثمارات. كما أن الفساد مرتبط في بعض صوره بالنشاطات الإجرامية، وبخاصة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية.

تجدر الإشارة إلى أن هيئة الرقابة ومكافحة الفساد منوط بها متابعة تنفيذ الأوامر والتعليمات المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين بما يضمن الالتزام بها، والتحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في عقود الأشغال العامة والتشغيل والصيانة وغيرها من العقود المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين في الجهات المشمولة باختصاصات الهيئة، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في شأن أي عقد يتبين أنه ينطوي على فساد أو أنه أبرم أو يجري تنفيذه بالمخالفة لأحكام الأنظمة واللوائح النافذة. واتخاذ مايلزم بحق من توافرت أدلة أو قرائن على ارتكابه أفعالاً تدخل في مفهوم الفساد.



فعاليات توعوية للحد من التنمر بين الطلاب

المصدر: جريدة المدينة السبت 21 جماد ثاني 1441هـ - 15 فبراير 2020م

<https://www.al-madina.com/article/673198>

واس - أبها

اختتمت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير مؤخراً فعاليات الأسبوع المكثف للتوعية بالتنمر والحد من العنف، وذلك تحت شعار «معا ضد التنمر».

وأوضح المدير العام للتعليم في المنطقة سعد الجوني، أن مدارس المنطقة نفذت عدداً من البرامج تعنى بتسليط الضوء على التنمر وسبل الوقاية منه، وكيفية التعامل مع ما قد يقع من حالات، من خلال ورش عمل ومحاضرات وإذاعات صباحية وملتقيات وتنفيذ خطة إعلامية مصاحبة فضلاً عن تفعيل الشراكة بين الإدارة وعدد من الجهات في هذا الخصوص.

وأشار إلى إدارتي التوجيه والإرشاد «بنين وبنات»، دعمتا المدارس خلال الأسبوع المنصرم لتنفيذ الخطة، بهدف خفض حالات التنمر بأشكاله المختلفة ومعرفة محدداته ومصادره ومظاهره، والتأكيد على ما تضمنته تعاليم الشريعة الإسلامية الداعية إلى حسن التعامل مع الآخرين، وتبصير الطلاب والطالبات والعاملين في المدرسة وأولياء الأمور بمفهوم التنمر وأسبابه، وإكسابهم الأساليب التربوية «الوقائية»، إضافة إلى تزويد العاملين في التوجيه والإرشاد ووحدات الخدمات الإرشادية بأساليب التدخل المبكر، والعلاج، وسبل التعامل مع الحالات.



% 60 طلاق بسنة أولى زواج.. تأهيل تحت الصفر.. وتفاهم في

الإنعاش

مؤشرات انهيار منظومة الأسرة تظهر بالشهور الأولى

المصدر: جريدة المدينة السبت 21 جماد ثاني 1441هـ - 15 فبراير 2020م

<https://www.al-madina.com/article/673197>

ابتهاج منياوي - جدة

% 60 من حالات الطلاق تقع في العام الأول للزواج، رقم مفزع كان من الواجب أن يستثير قدرات المجتمع الكامنة للبدء في البحث عن أوجه الخلل في منظومة الأسرة، ولكنه مر مرور الكرام مثل الكثير من الظواهر الاجتماعية الهامة، وفيما يرجع البعض الأزمة إلى تجاهل معظم الأزواج حالياً لمهامهم ومسؤولياتهم مما يؤدي إلى بروز مؤشرات الطلاق منذ الأشهر الأولى نتيجة عدم التأهيل الجيد، يرى البعض أن وسائل التواصل الاجتماعي وابتعاد البعض عن هوية مجتمعنا وقيمه من العوامل التي تدفع باتجاه هدم الأسر مبكراً لدخول التفاهم الأسري حجرة الإنعاش. وإذا كان الإعلام والفن يمثلان عنصراً في مواجهة الأزمة من خلال أعمال هادفة، فإن الدولة على الصعيد المؤسسي يجب أن يكون لها دور

تحسيني أكبر في المواجهة، من خلال إلزام المقبلين على الزواج بدورات تأهيلية، وربما تكمن المشكلة في اعتقاد كثير من الشباب والفتيات أن السنة الأولى للزواج هي لتحقيق الحلم الذي ظل يراودهم سنوات من خلال العيش في رومانسية وسعادة أفلاطونية بعيدا عن فهم معنى منظومة الزواج والمسؤولية، ومن الطبيعي أن يقود هذا الفهم المشوش عن مؤسسة الزواج لهدم عش الزوجية بالطلاق دون أن يحاول أحد الطرفين إنقاذها بتقديم أي تنازلات، وذلك لأن فكره من الأساس عن الزواج لم يكن صحيحا، وقد كشف مركز التنمية الأسرية أن نسبة 60% من حالات الطلاق تحدث في العام الأول، مما يجعل الأمر جديرا بال طرح والمناقشة.

العناد وإفشاء الأسرار يهدد الاستقرار الأسري

تقول راوية أسعد فيصل شابة عمرها 26 سنة خريجة محاسبة وتعمل في إحدى شركات القطاع الخاص: تزوجت شابا من أسرة كريمة وكانت الأمور في فترة الخطوبة من أروع ما يكون في المحبة والود والتفاهم، وتزوجنا في حفل اشتركت الأسرتان في تكاليفه المادية، واستمرت الحياة على ما يرام لمدة 5 أشهر رغم بعض المنغصات التي ظهرت من الشهر الأول، لكن انقلبت الأمور بعد ذلك إلى أن وصلت للطلاق، وتضيف: أول مشكلة واجهتنا كانت تفاصيل الحياة اليومية فهو متعود على نمط وروتين معين وأنا كذلك ولم نكن نلتقي في نقطة مشتركة لأنه كان لا يرغب في التنازل كونه الرجل وأنا أرى أنه متساوٍ معي في الحقوق والواجبات فحصلت مشاكل وتعنت ومن ثم الطلاق.

أما تركي أحمد شاب عمره 30 سنة تزوج لمدة سنتين وانتهى الزواج بالطلاق يحكى قصته ويقول: تزوجت بشكل تقليدي فتاة وجدت فيها أشياء كثيرة مشتركة، وكانت الحياة ممتازة لكن مع مرور عدة أشهر ظهر فيها عيب خطير تستحيل العشرة معه وهو نشر كل تفاصيل حياتنا ويوميئنا على سناباتها الشخصية، والمشكلة أنها كانت تنشر كل ما يدور في بيت الزوجية، أكلنا وحوارنا بل وصل بها الأمر أن تطرح خلافاتنا كموضوع نقاش لتأخذ رأي وتجارب الصديقات والمتابعات، وبصراحة لم يكن لدي علم بما يدور في سنابها إلا من خلال زوجة صديق لي كانت مضافة لدى زوجتي ونصحتني بتخفيف نشر حياتي في السوشل ميديا وصدمت، وعندما واجهتها فوجئت برد صادم أنه ليس من حقي أن أمنعها لأن ذلك حرية شخصية، ومن هنا بدأت الحياة تأخذ شكلا آخر وأراد الله أن يرزقني منها بطفل توقعت بعد الولادة أن تتشغل وتتغير لكن الأمور ظلت على ما هي عليه بل وقد عاندت وخرجت من البيت وطلبت الطلاق وقد كان.

خان: ضعف الوعي والتشبث بالرأي يطيح بمؤسسة الزواج

يقول الدكتور سهيل خان استشاري الطب النفسي بمستشفى الصحة النفسية بجدة، إن زيادة معدلات الطلاق في العام الأول من الزواج ترجع إلى ضعف الوعي باحتياجات وقيم مؤسسة الزواج وعدم تقبل الاختلاف في الرأي والشعور بالفارق بين الحلم والحقيقة، واصفا الظاهرة بالمؤلمة على الصعيد الاجتماعي. وأشار إلى أن التربية على الأفلام والمسلسلات الرومانسية غالبا ما تشعّر الزوجين بفجوة كبيرة عندما يدخلون الحياة العملية، فيما لا يرغب أي منهما في تقديم أي تنازلات وتشتعل الخلافات على وقع عبارات (أنا تربيت كده ومن أنت كي تغير ما أعتقده وأؤمن به) أو (أنا هذا طبعي ولن أغيره من أجلك) مشيرا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في تعميق الشروخ الاجتماعية، نتيجة تمسك كل فرد بأرائه ومعتقداته. ولفت إلى أن من بين الأسباب أيضا الانجراف العاطفي غير المقنن مما قد يقود للشك والغيرة وعدم الثقة خصوصا إذا كان الطرفان من أسرة محافظة، وبعد الزواج يحاول كلاهما الانفتاح وإزالة بعض القيود، عكس ما تربوا عليه فتقع المشاكل، معربا عن أسفه لبروز ظاهرة تحليل الشخصيات وسماتها من خلال الأبراج والتي يعتقد فيها كثير من الشباب والشابات، فبتنا نسمع المرأة الدلو والرجل الأسد والرجل الحوت والمرأة الجوزاء وأصبح الجيل يتعامل بها في علاقاته وكأنها مسلمات وأحيانا تعطيهم قناعات خاطئة عن الشريك، كما أصبح الزوج الشاب يستشير صديقه في نفس العمر، وليس كبار السن وكذلك الفتاة تلجأ لصديقاتها وليس للأم أو العمّة أو الخالة أو الجدة، مشيرا إلى أن ضعف الخبرات يؤدي إلى الاستسلام في مواجهة صعوبات الحياة. وأشار د. خان إلى أهمية اللجوء إلى مشورة الأشخاص الذين يتمتعون بخبرات حياتية قريبة من متغيرات العصر الراهن.

% 63نسبة التوافق الزوجي

كشفت دراسة أجراها الباحث الحسين بن حسن السيد من جمعية مودة بجدة تحت عنوان (معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزوجي) عن أن 63% من المتزوجين مستوى التوافق الزوجي بينهما متوسط و 19% مرتفع

فقط وكشفت الدراسة أن طرق اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعاً على الترتيب هي الاختيار عن طريق لأهل والأقارب، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، زملاء العمل، الإنترنت، الخاطبة، اما معايير اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعاً على الترتيب فهي الخلق، التدين، الجمال، والمكانة الاجتماعية، الوظيفة، الغنى. وخلصت الدراسة التي شملت عينة تجاوزت 1000 شخص 64% من الرجال و36% من النساء إلى مجموعة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ثلاث حالات الزواج مصيرها الفشل

كشف مركز التنمية الأسرية عن أن نسبة 60 % من حالات الطلاق تحدث في العام الأول، لعدة اسباب منها تدخل كثير من الأسر في حياة الأبناء الزوجية، وعدم اعتماد الأزواج على أنفسهم، وضعف الحس بالمسؤولية، وعدم تكافؤ الأزواج من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى تكاليف حفلات الزواج الباهظة بجانب عدم التوافق العاطفي والفكري، وبينت نتائج الكتاب الإحصائي السنوي لعام 2018 الذي صدر عن مصلحة الإحصاءات العامة، أن عدد صكوك الطلاق الصادرة عن وزارة العدل خلال 2017 بلغ 53 ألف صك من إجمالي الصكوك وعقود الزواج 150 ألف عقد.

الدوسري: برامج التأهيل الاسرى تقلص حالات الطلاق

يقول محمد الدوسري ماذون شرعي ومستشار أسري: تعتبر الأشهر الأولى من الزواج خطاً فاصلاً ما بين الحياة قبل الزواج وما فيها من رقة ورومانسية، وحياة ما بعد الزواج وما فيها من تحديات ومسؤوليات وتبعات وهي خطوة حرجية حساسة في درب الحياة إما أن تكون أو لا تكون، وأشار إلى دراسة أجريت في قسم الاجتماع وعلم النفس بجامعة الإسكندرية كشفت أن 45% من حالات الانفصال بين الأزواج تقع في السنة الأولى من الزواج الأمر الذي يحتم على المصلحين وأهل الخير أن ينظروا للظاهرة نظرة المصلح والمشفق، وارجع أسباب الطلاق في السنة الأولى إلى طول فترة الانتظار بين الخطوبة (الملكه) وفترة الزواج.

وأشار إلى أن حالات الطلاق المتزايدة للأسف في أغلبها تكون لأسباب تافهة تدل على نقص المعرفة والتأهيل والاعداد، وقد سجلت المحاكم السعودية حوالي 53 ألف حالة طلاق في عام 2017 بمعدل 149 حالة طلاق في اليوم وان ثلث المتزوجين حديثاً للأسف مطلق أو في طور إجراءات الطلاق. وأشار إلى أن برامج التأهيل للزواج في الاحساء ساهمت في انخفاض نسب الطلاق من 20% في عام 1426 هـ إلى 14% عام 1428 حسب جمعية التنمية الأسرية للأحساء كما أثبتت دراسات علمية أجريت في مدينة جدة والقصيم على من حضروا البرنامج التأهيلي بعد عام من زواجهم أن نسبة الطلاق بينهم لم تتجاوز 7% ومن التجارب العالمية إلزام ماليزيا المقبلين على الزواج بدخول معاهد خاصة للتأهيل منذ عام 2000، يحصلون بموجبها على رخصة الزواج كشرط أساسي لإتمام عقد الزواج لدى القاضي مما ساهم في انخفاض نسبة الطلاق من 35% إلى 7% فقط، وأعرب عن أسفه لهروب بعض الأزواج من المنزل إلى جلسات الأصدقاء في الاستراحات أو المقاهي والسفر معهم، ليصبح البيت محطة للتزود بالطعام وغسل الملابس، وتقول زوجة ما أن يصل زوجي للبيت حتى يسألني عن الطعام واللباس حتى إذا جلس يأكل يرن صديقه فيلبس ملابسه ويخرج، و لم اعد اشعر اني زوجة.

المخرج: المسلسلات التركية والكشطات ترفع الطلاق

يرجع المحامي بندر المحرج أسباب الطلاق المبكر إلى عدم تهيئة الأبناء لهذا المشروع المستقبلي والاكتفاء بما لديهم من معلومات مصدرها الإعلام ووسائل الاتصال والصداقات والمجالس مشيراً أن طريقة تعامل الأبوين فيما بينهم لها تأثير بالغ وعميق وشبه دائم على الأبناء. وانتقد تخلي بعض الأسر عن واجباتها فحينما نتحدث لوالد الزوج يرد بأن ابنه لا يسمع الكلام، وحينما نتحدث مع ام الزوجة ترد بأنه حرة وهذه حياتها الخاصة. كما أن من اهم الأسباب التأثير بالمسلسلات وخصوصا التركية، إذ تظن الزوجة أن الحياة كلها حب ورومانسية ومقاهي ومطاعم، فإذا عاشت الواقع ومسؤوليات الزواج ومتطلباته وقدرات زوجها المادية بدأت تتملل وتصنع المشكلات، منتقدا استعانة الزوجة في كثير من الأحيان بالاستشارات التي تطرحها مواقع مجهولة واعتبارها المنفذ لها. وأعرب عن اسفه لعدم استعداد الزوج في اغلب الحالات لتغيير عاداته خصوصاً مسألة الاستراحات والكشطات والسفريات مع الأصحاب وكان قدر الزوجة البقاء في المنزل. وأشار إلى أن سهولة إجراءات التقاضي في القضايا الزوجية مؤخراً أصبح معه إنهاء العلاقة أيسر من إنشائها، وخلص إلى أهمية إطلاق دورات متخصصة لإعداد الراغبين في الزواج واعتبارها شرطاً للزواج.

ماجد العبيد: صراع الأدوار يفجر الخلافات الزوجية

يقول الفنان والإعلامي والأكاديمي المخضرم ماجد العبيد إن هناك خلافاً اجتماعياً واضحاً نتج عن التغيرات الاجتماعية في السنوات الخمس الأخيرة، وبرزها وسائل التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن هذا التغير المفاجئ غير التدريجي أدى إلى خلاف في تقسيم المهام داخل الأسر، فأصبح الرجل يرى أن المرأة لا بد أن تطيعه وتكون خادمة له ولبيته ولأولاده،

فيما ترى هي ضرورة أن تكون شريكة في القيادة وأصبح الطفل يرى الأم كما يراها في التلفزيون في مجتمعات خضعت لتغير تم التكيف الاجتماعي معه، كما أصبح الزوج يؤمن بضرورة أن تكون الزوجة شريكة أن لم تكن في الفعالية لابد أن تكون في الاقتصاد الانفاقي والزوجة في المقابل نتيجة التغيرات والضغط الإعلامية أصبحت ترى الأمور من وجهة نظر أخرى، ونجم عن ذلك عدم الاستقرار الأسري وحالات الطلاق الكثيرة، كما أن من العوامل التي تؤدي إلى الطلاق المبكر اقتسام المهام داخل وخارج المنزل وخروج المرأة إلى سوق العمل بصرف النظر عن مقوماتها وظروفها وهو ما أدى في بعض الحالات إلى خلل وارتفاع يقين المرأة بأن الرجل أصبح وجوده ليس مهماً مشدداً على أن المرأة يجب أن تكون شريكة في مختلف الأحوال، ولكن التغيرات المتلاحقة مع ضيق الوقت وانعدام الاستقرار الذهني جعل التكيف مسألة صعبة كما أن للتنشئة الاجتماعية دوراً مهماً في الاستقرار الأسري، وأشار العبيد: نحن نشأنا في بيئة مر عليها على الأقل ٢٠ عاماً وهنا نتكلم عن هم في سن الزواج الآن وبالتالي فتنشئته تختلف عن الجيل السابق، والجيل القادم ستكون الصورة لديه مغايرة عما هي عليه الآن، وبالتالي ادعو الجميع إلى ضرورة تفهم قيم وضوابط الحياة الزوجية من أجل الاستقرار الذي يبنى على الوعي والشعور بالمسؤولية، ودعا وسائل الإعلام خاصة الحكومية للعمل على تكثيف النوعية وتقديم برامج وأعمال درامية ورسائل إعلامية وتوعوية وثقافية تساهم في تبني المفاهيم الجديدة، ومن واجبنا كرجال أن نتفهم التغير غير المقبول عند كثير منا وأن نتكيف مع الحياة الزوجية.

الحارثي: صدمات الزواج تعري «مثاليات» فترة الخطوبة

ابرز عبدالعزيز الحارثي مستشار اسري واجتماعي اهمية انشاء مجلس الأسرة وبرنامج جودة الحياة ولجان إصلاح ذات البين في الحد من نسبة الطلاق مؤكداً على أهمية حسن الاختيار والتوافق بين الزوجين واعتماد دورات التاهيل ما قبل الزواج عبر مختصين بنفس المجال. ويضيف أن صدمة ما بعد الزواج تبرز حين يتبنى الزوجان في فترة الخطوبة المثالية ويتقصوا شخصيات ومبادئ ليست لهم وسرعان ما تتلاشي خلال ثلاثة شهور، وغالباً ما تفشل مرحلة ما تسمى فرض السلطة عند علماء الاجتماع بين الزوجين خلال الثلاث أشهر الأولى بين قبول طرف ومقاومة آخر مما يؤدي لفشل العلاقات كما يؤدي تدخل الأسرة في علاقة الزوجين لحدوث الطلاق.

المحيميد: الفروق الاجتماعية والفكرية أبرز الأسباب

تقول حصة صالح المحيميد مستشارة أسرية ومدربة معتمدة دولياً: الطلاق في الوقت الحالي ارتفعت نسبته في جميع المراحل العمرية وخاصة المرحلة الأولى من الزواج وما أسماها (سنة أولى زواج) نتيجة ضعف الوعي والفهم والإدراك حول الزواج بمفهومه الحقيقي لدى الطرفين والفروق الاجتماعية والعمرية والفكرية والتعليمية والبيئية والشخصية. وأشارت أيضاً إلى سهولة الطلاق والنظر إليه كحل رغم أنه مجرد هروب فقط وسرعة اتخاذ القرارات دون الرجوع لأهل الاختصاص.

وأشارت إلى ضعف البعض في ضبط النفس والتحكم بالانفعالات والانجراف مع الذات ومحاولة إثبات الوجود، وضعف دور الإعلام المرئي والمسموع والاكتفاء بخطابات توجيه وإرشاد معتادة ومعروفة منذ زمن لاقتة إلى تيسير تكاليف الزواج من الوالدين أسهمت في زيادة معدلات الطلاق لأن من يدفع في الأولى سيدفع في الثانية، ودعت مجلس الشورى لإصدار تشريع قانوني جديد يلزم الزوجين بشهادة حضور دورة تدريبية للمقبلين على الزواج قبل إتمام عقد النكاح، كما يحتاج إعلامنا الوصول للجامعات وعمل برامج توعوية للحد من الطلاق المبكر.



«عمالية الرياض» تنهي 1200 إلغاء بلاغات تغيب و2656

خروج النهائي

عسيري: لا يحق لصاحب العمل الإلغاء بعد 20 يوما

المصدر: جريدة المدينة الرياض 21 جماد ثاني 1441 هـ - 15 فبراير 2020م

<https://www.al-madina.com/article/673094>

واس- الرياض
أنهى قسم العلاقات العمالية بمكتب العمل، التابع لفرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمنطقة الرياض 1200 طلباً تقدّم بها أصحاب الأعمال والوافدون لإلغاء بلاغات التغيب الكيدية وغير الكيدية، بعد التحقق من صحتها مطلع هذا العام، و70 طلب نقل خدمة عمل دون الرجوع لصاحب العمل و15 طلب تصريح عمل لأطباء ومهندسين و2656 طلب خروج نهائي.
وأوضح مدير قسم العلاقات العمالية سعود الشلوي أن من شروط الحصول على خدمة إصدار رخص العمل بغرض الخروج النهائي، وأن تكون رخصة الوافد أو إقامته منتهية الصلاحية، ويمكن للوافد أن يتقدم بنفسه لمكتب العمل لاستخراج رخصة الخروج النهائي دون الرجوع لصاحب العمل.
وبين مدير عام مكتب عمل الرياض بالرياض، عبدالكريم عسيري أنه لا يحق لصاحب العمل إلغاء بلاغ التغيب بعد انتهاء المدة النظامية، وهي 20 يوماً، إلا في الحالات الخاصة، ويحق للوافد إلغاء البلاغ في حال قدرته على إثبات كيديته فقط. وأضاف أن النظام في تلك الحالة لا يسمح للوافد بأن يعود لصاحب العمل القديم، ويحق له الانتقال إلى صاحب عمل جديد عند توفره.
ولفت إلى أنه حال ثبوت كيدية البلاغ للمرة الأولى تُعاقب المؤسسة بإيقاف الخدمات لمدة عام، باستثناء تجديد الرخص، وفي حالة المخالفة للمرة الثانية تُعاقب بإيقاف الخدمات لمدة ثلاث سنوات، باستثناء تجديد الرخص، أما في المرة الثالثة فتعاقب المؤسسة بإيقاف الخدمات عنها لمدة خمس سنوات، باستثناء تجديد الرخص.



نزاهة : لدينا توجه لنشر بيانات عن قضايا الفساد

المصدر: جريدة المدينة الجمعة 20 جماد ثاني 1441 هـ - 14 فبراير 2020م

<https://www.al-madina.com/article/672957>

جدة - المدينة

A A

كشف المتحدث الرسمي لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد أحمد الحسين، عن توجه لدى الهيئة لنشر بيانات عن قضايا الفساد المالي والإداري التي يتم الكشف عنها والتحقيق فيها مع حماية خصوصية المبلغين.

وجاء ذلك على خلفية إيقاف 386 متهمًا في قضايا فساد مالي وإداري تمثلت في جرائم رشوة، واختلاس وتبديد المال العام، واستغلال نفوذ وظيفي، وسوء استعمال إداري، وأشار إلى إمكانية الإبلاغ عن قضايا الفساد من خلال 9 طرق منها:

الرقم المجاني 980

رقم الواتساب الخاص بالهيئة.

البريد الإلكتروني للهيئة.

الحضور الشخصي للهيئة.

إرسال برقية لـ «نزاهة».

استخدام خدمة البلاغات على موقع الهيئة.

عن طريق تطبيق الجوال.



قانونيون لـ عكاظ: النص واضح ومن يخالف يعاقب السجن لجبر المرأة على الزواج

المصدر: جريدة عكاظ الاحد 22 جماد ثاني 1441هـ - 16 فبراير 2020م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2010644>

اتفق قانونيون ومختصون على أن الأنظمة السعودية تعاقب بالسجن لمدة تصل إلى عام وغرامة تصل إلى 50 ألف ريال، ولي الأمر الذي يجبر من هن في ولايته على الزواج بمن لا ترغب به أو تكرهه. وفيما توصف هذه الجريمة قانونياً بأنها «تجوير للمرأة»، شدد مختصون لـ «عكاظ» على أن المشرع سن العقوبة المناسبة لهذه المخالفات، التي لا تتناسب مع كرامة المرأة وتقيداً طيلة حياتها. وبين القاضي السابق نصر اليميني لـ «عكاظ» أن إجبار الفتاة على الزواج، مخالفة لأمر النبي (عليه الصلاة والسلام)، إذ أوجب استئذانها، وهو ما يمنع الإجبار، لافتاً إلى أن الزواج له مقاصد في الشريعة لا تتحقق مع الإجبار؛ لذا حاربت وزارة العدل هذا الإجبار، وأصدرت تعميماً لمأذوني الأنكحة بوجوب سماع رد المرأة وقبولها للزواج، وعدم السماع من أي شخص آخر نيابة عنها. وقال: «الحر لا يجبر على شيء، والمرأة حرة، وفي إجبارها نوع من العبودية غير الجائزة»، واصفاً الإيذاء في مجال الحرية والاختيار بأنه من أعظم أنواع الإيذاء الجسدي، مشيراً إلى أنه «ولو رفعت المرأة الأمر للقاضي، وذكرت بأنها لا تطيق الرجل، وقد أجبرت على الزواج، فإن القاضي يأمر بطلاقها». واتفق المحامي عصام الملا على أن الإجبار على الزواج إيذاء، وشكل من أشكال الاستغلال، أو إساءة المعاملة الجسدية أو النفسية أو الجنسية، أو التهديد به، يرتكبه شخص تجاه شخص آخر، متجاوزاً بذلك حدود ما له من ولاية عليه أو سلطة أو مسؤولية أو بسبب ما يربطهما من علاقة أسرية أو علاقة إغالة أو كفالة أو وصاية أو تبعية معيشية. وقال لـ «عكاظ»: يدخل في إساءة المعاملة امتناع شخص أو تقصيره في الوفاء بواجباته أو التزاماته في توفير الحاجات الأساسية لشخص

آخر من أفراد أسرته أو ممن يترتب عليه شرعاً أو نظاماً توفير تلك الحاجات لهم. وتمسك الملا بالمادة الـ 13 من نظام الحماية من الإيذاء التي يمكن لأي فتاة المطالبة بتنفيذها أمام محكمة الأحوال الشخصية، في حالة إجبارها على الزواج بأحد الأشخاص، وقال يتم النظر في القضية على الفور، مشيراً إلى أن السعودية سبق أن وقعت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مما يستوجب تعديل الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية.



محاميات لـ "سبق": الطلاق يقع شفهيًا إذا توفرت الشروط..

والنظام الجديد يحفظ حق المرأة

بعد تصريح وزير العدل عن تعديل قانوني بعدم تمكن الرجل من

طلاق زوجته إلا بحضورهما

المصدر: جريدة سبق الأحد 22 جماد ثاني 1441 هـ - 16 فبراير 2020م

<https://sabq.org/qOnXrf>

أثار تصريح وزير العدل خلال برنامج "في الصورة"، عن صدور تعديل جديد لنظام الأحوال الشخصية خلال أيام وتطبيقه فور صدوره، ويتضمن عدم تمكن الرجل من طلاق زوجته إلا بحضورهما معاً عند القاضي، ردود فعل متباينة بين أوساط المجتمع، "سبق" تواصلت مع المختصين وعدد من المحامين للتوضيح.

وقالت المحامية الجوهرة عبدالله الخليفة: "ما تداولته وسائل التواصل الاجتماعي غير صحيح بلا شك، الطلاق الشفهي المكتمل الشروط يقع، لكن الجديد هو في إجراءات إصدار صك إثبات الطلاق وتبعاته."

وأضافت: "فبحسب تصريح وزير العدل الدكتور وليد الصمعاني، فإن استخراج صك إثبات الطلاق لن يتم إلا بحضور كلا الزوجين، وعرضهما على المصالحة حرصاً على ديمومة رباط الزوجية - وهذا في الطلاق الرجعي بالتأكيد-، فإن لم يتم الاتفاق على العودة، تطرق المصلح للحضانة والنفقة، فإن اتفقا صدر صك بالطلاق والحضانة والنفقة وذلك في مدة شهر، أما إذا لم يتم الاتفاق فيتم إحالتهما لمحكمة الأحوال الشخصية، حتى ينظر فيها القاضي."

وأضافت: "هذا القرار الجديد حقيقة يحتفى به؛ إذ إنه يحفظ حق وكرامة ووقت المرأة، فالإجراءات السابقة متعبة ومرهقة، فمجرد ما يقرر الرجل أن يطلق زوجته، يصدر صك إثبات الطلاق لوحده دون علمها، وربما تتفاجأ بذلك عن طريق استلام رسالة من المحكمة تطلب حضورها أو وليها لاستلام الصك، ولا يقف الأمر عند ذلك، بل تبدأ رحلة معاناتها في إقامة دعاوى الحضانة والنفقة التي تمتد لأشهر."

وبدورها قالت المحامية "بيان الزهران": الطلاق يقع إذا تلفظ به الزوج وتحققت اشتراطات وقوعه شرعاً، وإثباته يتم من المحكمة بحضور الطرفين."

وحول الاختلاف بين النظام القديم والجديد، بينت: "القديم لا يتوجب حضور الزوجة، وإنما يصدر الصك بحضور الزوج فقط، أما الحالي يجب حضور الطرفين."

من جهة أخرى، طالبت عضو مجلس الشورى الدكتورة إقبال دندري عبر حسابها بـ "تويتر" ألا يكون هناك طلاق إلا بموافقة واتفاق الطرفين، وتفعيل دور القضاء الرقابي والإصلاحي في الطلاق، وأن يكون عن طريق المحكمة.

وكتبت: "البعض يطلق غيابة وقد يعيش مع مطلقة دون أن تعلم، والبعض يتساهل في الطلاق ثم يندم، والبعض يوقعه للضرر ويتهرب من المسؤولية، ومن المهم تفعيل دور القضاء الرقابي والإصلاحي"، مشيرة إلى أن ما تطالب به معمول به في عدد من الدول العربية والإسلامية.

وأوضحت أن "كل من الطلاق الشفوي والطلاق الغيبي أضرا بحقوق المرأة السعودية، فكيف يُربط إتمام الزواج بعقود رسمية، ثم يترك الانفصال لقراره شخص واحد! قد يكون تحت تأثير الغضب أو الانتقام أو النزوة، ودون التزامات!".

وأشارت إلى أن "المقصود من هذا الإجراء عادة تقنين مسألة الطلاق وعدم التساهل فيه، وأن يمر الزوجان بمحاولات إصلاح، ثم إن لم تجد يمران بمرحلة التفاهم على الانفصال، وإن لم تجد يحولان للمحكمة للفصل بينهما.. المسألة ليست لإصدار صك طلاق فقط. وإلا لما ذكر الوزير خطوات الصلح والتفاهم."



برامج التنمية المستدامة

المصدر: جريدة الرياض الأحد 22 جماد ثاني 1441 هـ - 16 فبراير 2020م

<http://www.alriyadh.com/1804803>

كلمة الرياض

تواصل المملكة اهتمامها الكبير ببرامج التنمية الاجتماعية المستدامة داخل مناطق البلاد المختلفة، مُحققة في هذا الجانب حزمة من الإنجازات النوعية، التي تشير إلى عزم قادة هذه البلاد على إيجاد مجتمع قوي متماسك، يتمتع أفراد به كل عناصر الرفاهية والاستقرار الاجتماعي والمعيشي والثقافي، وإذا كان اهتمام المملكة بهذا الجانب في عقود مضت كبيراً ومعروفاً، فهو في زمن رؤية 2030 يشهد تنامياً مضاعفاً في كل الاتجاهات والمجالات بلا استثناء.

المضمون السابق، ركزت عليه كلمة المملكة خلال اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية داخل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة في نيويورك، وأكدت الكلمة ذاتها أن الجهود المبذولة في هذا الجانب ليست بمنأى عن التعاون والشراكة مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 لحاضر جميل ومستقبل مشرق للأجيال القادمة، يتمتع فيه الجميع بفرص متكافئة من الحقوق، مع الحرص على ألا يترك أحد متخلفاً عن الركب.

يمكن التأكيد على أن برامج التنمية المستدامة داخل المملكة اليوم، هي بمثابة «تجربة سعودية فريدة» من نوعها، قابلة للاستنساخ والمحاكاة في العديد من دول العالم الأخرى، ليس لسبب سوى أن هذه التجربة قائمة على أسس ومركبات ومبادئ، تؤمن بأن الاهتمام بالإنسان السعودي وتوفير احتياجاته الضرورية، ينبغي أن يكون محور أي تنمية اجتماعية «ناجحة»، كما تؤمن بأن قياس حجم التنمية المستدامة في أي مجتمع، لا يتحقق إلا بوجود معايير دولية، تحدد على وجه الدقة إلى أي نقطة وصلت التنمية المستدامة داخل المجتمعات المختلفة.

وليس خافياً على أحد، أن رؤية 2030 أدركت في وقت مبكر جداً، أهمية تفعيل برامج التنمية المستدامة في المجتمع السعودي، فخصصت لهذا الأمر ميزانيات ضخمة، وكفاءات بشرية مدربة، والأهم من ذلك، أنها ركزت على مجالات ضرورية تحقق للمجتمع أقصى درجات الاستقرار والازدهار والتنمية، ومن هنا، وجدت برامج تخصص قطاع الإسكان، أثمرت عن تجاوز نسبة تملك المواطنين للمساكن حاجز الـ 62 في المئة، وفي الرعاية الصحية الأولية، أوجدت الدولة آليات ترتقي بهذا القطاع، وتُعَلِّي من شأنه من خلال تقديم خدمات نوعية للمواطنين.

وينسحب الأمر ذاته على الاهتمام بقضايا الشباب الفكرية والاجتماعية والثقافية، بهدف إيجاد أجيال متعلمة وواعية ومثقفة، قادرة على قيادة مسيرة التنمية في البلاد مستقبلاً، فضلاً عن توفير التعليم المجاني «الممتاز»، وفرص الابتعاث الخارجي في أرقى جامعات العالم، وغير ذلك من القطاعات والمجالات الأخرى.

هذا المشهد يؤكد أمراً واحداً، وهو أن المملكة تسير في الطريق الصحيح الذي ارتضته لنفسها ومواطنيها، وستحقق كامل أهدافها تباعاً، من خلال تنمية اجتماعية مستدامة، تعزز مكانة المواطن، وترتقي بالمجتمع السعودي بين المجتمعات الأخرى.

الدولة وعنايتها بالسجون ونزلائها

المصدر: جريدة المدينة السبت 21 جماد ثاني 1441هـ - 15 فبراير 2020م

<https://www.al-madina.com/article/673219>

علي خضران القرني

• من المآثرات الهادفة، في معناها ومبناها، والتي تتداولها المجتمعات في أحاديثها - قديماً وحديثاً - أن السجون ليست مجرد أماكن للعقاب بالنسبة للمحكوم عليهم في قضايا أوجبت حبسهم لمدد تتفاوت من شخص لآخر.. بل هي أماكن مؤهلة لتهديب النفوس وإصلاحها ونسيان ماضيهم المحفوف بالأخطاء.

• والدولة - أيدها الله - منذ تأسيسها على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - اهتمت بالسجون وبنزلائها (إيواءً وتوعية وتعليماً وتغذية وعناية)، فشملتها بكل مقومات الحياة من تعليم على كافة تخصصاته عن قرب وبعد، وبالمهن والحرف على اختلاف أنواعها وتشجيع من يحفظ القرآن الكريم بالتقليل من محكوميته، الخ ذلك من الحوافز والتشجيع الذي يلقاه السجناء بسجون بلادنا على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم وجنسياتهم، إضافة إلى حصول العديد منهم على المؤهلات الجامعية والمهن والحرف الأخرى خلال فترة محكومياتهم.

• ومن المبادرات الرائدة في مجال السجون، ما قرأنه هذه الأيام من إطلاق جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالتعاون مع مديرية السجون بالمنطقة الشرقية مبادرة (خدمة إصلاح) التي تتضمن توفير خدمات التعليم عن بُعد لنزلاء السجون، وقد قال مدير الجامعة: «إن (خدمة إصلاح) هي إحدى مبادرات الجامعة لخدمة المجتمع بالتعاون مع مديرية السجون بالمنطقة الشرقية، وتستهدف كافة النزلاء والنزيلات بسجون الشرقية لتوفير العديد من الخدمات لهم من ضمنها التعليم عن بُعد حيث تم تخريج مجموعة في مرحلة البكالوريوس، وهذا النمط من الدراسة يساهم في إعادة صياغة شخصية النزير بتأهيله لسوق العمل عندما يفرج عنه.»

• إن مبادرة (خدمة إصلاح) الرائدة التي تمت بالتعاون بين جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ومديرية السجون بالمنطقة مبادرة رائدة وجهد موفق، تعود على نزلاء ونزيلات السجون بالخير والفائدة وتدفعهم للحصول على المؤهلات العالية التي تؤهلهم لسوق العمل بعد الإفراج عنهم.

• كما أن عناية الدولة - أيدها الله - بنزلاء السجون على مختلف جنسياتهم وتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم (إيواءً ومعيشة، وعلاجاً) مشاهدة وملحوظة، ويعرفها البعيد قبل القريب، ومتابعة واهتمام وزارة الداخلية أثبتت فاعليتها وحقق ثمارها - سابقاً ولاحقاً - (تعاملاً.. وأداءً).

• ولا غرابة أن تجد السجون ونزلائها على مستوى المملكة من ولاة أمرنا هذه العناية الفائقة والاهتمام البالغ والجهود المكثفة وشمولها بالتقنية الحديثة (إيواء.. وتأثيثاً.. ونظافة.. وصيانة)، فبلادنا - والحمد لله - هي موئل الإسلام الأول، وحصنه الحصين ومنطلق شرائعه السماوية (عدالة.. ومساواة.. وإنسانية) ولا يخفى على من تعامل معها أو عاش بين ظهرانيها عن بعد أو قرب ذلك.. وبالله التوفيق.



كاريكاتير

كيف تنشر الشائعات؟ بيع @abdulaziz_rabea الرياض	المصدر: جريدة الرياض السبت 22 جماد الثاني 1441هـ - 16 فبراير 2020م http://www.alriyadh.com/m/1804887
ندعم حرية التعبير... الداخل الخطير	الإلكترونية الاقتصادية www.aleqt.com المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 22 جماد ثاني 1441هـ - 16 فبراير 2020م http://www.aleqt.com/2020/02/16/article_1763496.html